بطريركية الأقباط الأرثوذكس
أسرة خريجي الكلية الإكليريكية بالإسكندرية
مركز البابا كيرلس عمود الدين للدراسات اللاهوتية

باسم الثالوث القدوس

كورس لاهوت عقيدي (ميلاديات)

المحاضرة العاشرة (١)

تدبير الخلاص – الأنبا رافائيل

تدبير الخلاص، أنا معتمد أكثر على أقوال القديس أثناسيوس الرسولي والقديس كيرلس الكبير، تدبير الخلاص هو أكثر قضية عليها مناقشات في الجو الكنسي، لذلك يجب أن نحصل على معلوماتنا من:

١. الكتاب المقدس.
٢. شرح الآباء المجمع عليه، وليس أب قال قول نعتبره عقيدة مهما كان الأب لازم في إجماع.
٣. ما نصلي به في الليتورجيا، كل كلمة في ليتورجيتنا تعبر عن إيماننا في قاعدة قالها القديس إيرينؤس زمان في القرن الثاني إيرينؤس وأسمه أبو التقليد الكنسي، قال نحن نصلي بما نؤمن به ونؤمن بما نصلي به.
٤. قوانين المجامع المسكونية والمحلية المقبولة في الكنيسة.

لا يصح في شرح اللاهوت كلمة ليس معقول أو أنا أري أو هذه تتعارض مع ما هو موجود داخلنا، لا نحن لدينا مراجع موثقة كتاب مقدس، أقوال آباء بالإجماع، ليتورجية نصلي بها وقوانين المجامع، في تدبير الخلاص الآباء وهم يشرحوه مروا بثلاثة محطات الخلق، السقوط، الفداء.

لكي نعرف ما الذي حدث بالضبط لازم نبدأ من الأول.

١. كيف كان الإنسان؟
٢. الخطية ماذا فعلت؟
٣. علاج القضية كيف حدث؟ وذلك مبدئياً الطبيب عندما يعالج المريض يريد يوصلها لحالتة الطبيعية، هذا الموجود في ليتورجية الكنيسة، وأردت أن تجدده وترده إلى رتبته الأولى في عيد الصليب يقول من قبل صليبه وقيامته المقدسة رد الإنسان مرة أخرى إلى الفردوس، فهذا مختصر الكلام الذي سنأخذه، نحن كيف خلقنا؟ كيف كان شكلنا ساعة ما كان آدم في الفردوس؟ الخطية كيف أثرت علينا؟ كيف ربنا رجعنا ثاني لشكلنا الأول؟

أبتدأ بالخلق الذي جبل الإنسان على غير الفساد، السقوط الموت دخل للعالم، العلاج هدم الموت بالظهور المحي، ثلاثة مراحل والقطعة هذه أيضاً في القداس جبلنا وخلقنا، هذا الخلق ودعنا في فردوس النعيم لما خالفنا وصيتك سقطنا ونفينا لن تتركنا عنك ظهرت لنا نحن الجلوس في الظلمة تجسد وتأنس، يصبح الخطة الخلق، سقوط، التجديد أو الفداء.

الخلق:

ما يميز الإنسان أنه خلق على صورة الله الآباء اجتهدوا أن يشرحوا ما هي صورة الله؟ صورة الله طيب، صالح، كلي المعرفة، محب، مصدر فرح، خير، غفور، طويل الروح، قدوس، حر، له سلطان، هذه صفات في الله ممكن تكون فينا، لكن في صفات في الله لا يمكن تكون فينا مثل بلا خطية، الخلق، كلي المعرفة، لكن نحن فينا معرفة كل الصفات هذه تكون فينا بس بطريقة نسبية فالله بطريقة مطلقة، لكن أيضاً في صفات في الله لا يمكن تكون فينا الله أزلي ينفع نحن نكون أزليين لا الله خالق نحن ليس خالقين الكلي المعرفة لكن نحن لدينا معرفة، لكن ليس كل المعرفة وهكذا الإنسان صورة الله ممكن أقسمهم ثلاثة عناوين كبيرة فكرياً أخلاقياً واجتماعيا، فكرياً إن نحن لدينا العقل، أخلاقياً أن نحن نكون صفتنا فيها الصلاح والطيبة، اجتماعيا يقصد بها الله واحد ولا أكثر؟ واحد، الله أقنوم واحد ولا ثلاثة؟ ثلاثة، هؤلاء الثلاثة يمنعوا وحدانية الله وحدانية الله تمنع الأقانيم، يصبح نحن اجتماعيا نكون كثير لكن واحد، لذلك تصبح صورة الله فينا هي العقل وهذه أهم كلمة ركز عليها الآباء والعقل يرتبط به الحكمة والقداسة والحرية والخلود، الإبداع، السلطان الإنسان له سلطان على كل الخليقة التي خلقها الله، القدرة الإنسان قد يكون ضعيف أمام الحيوانات الثور أقوى مننا بدنياً الأسد لكن نحن أقوى منه عقلياً نستطيع نسيطر عليه، الاختيار الإنسان من حقه يختار الصلاح، المعرفة، الفرح الخيرية، المحبة، كل هذه صور أو صفات فينا جعلتنا شبه ربنا، وأيضاً التعدد في الوحدة ربنا لما خلق البشر. خلق كام واحد؟ واحد فقط هو آدم، وأين حواء؟ داخلة، وباقي البشر داخلة، يسموها وحدة الجنس البشري عقيدة مهمة شرحوها الآباء أسمها وحدة الجنس البشري، وهذه التي تشرح ما علاقتنا بآدم؟ لماذا عندما آدم أخطأ حسبنا إن نحن أخطئنا؟ مع إننا ليس كنا موجودين، القداس قال ذلك عندما خالفنا وصيتك، أنا لم أكن موجود حسبت مخالف بسبب مخالفة آدم وهذه قالها بولس الرسول ف رومية (٥) "لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإنسان الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا." (رو ٥: ١٩).

فهذه أسمها التعدد في الوحدة هذه صورة الإنسان ساعة ما أتخلق قبل ما يدخل المرض ويضرها، وأيضاً من ضمن أن نحن صورة الله أن نحن كنا أولاده، لكن مبدئياً المسيح أبن الله ونحن أولاد الله، ما الفرق؟ هذا بالطبيعة وهذا بالتبني هذا فرق مهم جداً لأن المسيح مولود من الآب قبل الوجود لكن نحن مولودين منة في الزمن، المسيح مولود منة جوهر من جوهر نور من نور، لكن نحن خلقنا ومنحنا نعمة التبني، والإنسان عندما ما ربنا خلقة كان مسكن للروح القدس وكان في علاقة مع الله عميقة جداً، كل هذه الصفات تشوهت لما الإنسان أخطأ، هناك نص قالة القديس كيرلس عن الصورة، وكون أن الإنسان خلق على صورة الله فهذا له معاني ومدلولات أخرى فالإنسان وحدة من بين الخلائق الحية على الأرض هو كائن عاقل، أهم حاجة ركز عليها العقل لأن الله كله عقل، يمكن يكون العقل بالنسبة لنا أحد مكونات الشخصية الإنسانية، مثل الطفل الذي يبكي ليس لدية عقل لكن إنسان، والشخص Mantle ليس عنده عقل لكن إنسان، mindالعقل جزء من مكونات الإنسان لكن الله كله عقل، الله كله روح لذلك لما نكون نحن عاقلين نصبح صورة لله، قالها القديس أثناسيوس أن نحن لنا شركة في كلمته، كلمته التي هي اللوغوس، كلمة لوغوس تعني ليس فقط الكلمة لكن العقل، لوغوس منها كلمة Logic المنطق ومنها كلمة لغة في العربي، اللوغوس هو العقل أو مثل ما قال البابا شنودة عقل الله الناطق أو نطق الله العاقل، فلما يكون لنا شركة مع اللوغوس نكون عاقلين، فقال ذلك الإنسان وحده من بين الخلائق الحية على الأرض، لماذا قال على الأرض؟ لأن الملائكة لديها عقل وهو يقول الوحيد الذي

لدية عقل لكن على الأرض، لأن في كائنات عاقلة أخرى ليس في الأرض، هو كائن عاقل يرتبط به إنه هو رحوم، وله ميل نحو كل فضيلة، وأعطي سلطان على كل الأشياء وذلك حسب صورة الله ومثاله، يصبح هنا كلمة صورة في بشر متخيلة ربنا له وجهه وعينان وأنف مثلنا، فنحن خلقنا على صورته طبعاً هذا غير مضبوط، هو يتكلم الصورة هنا عن personality فيها الصفات هذه الكلام الذي قاله القديس كيرلس قاله القديس أثناسيوس يقول ما الفائدة من خلق الإنسان على صورة الله كان من الأفضل له لو أنه خلق مثل مخلوق غير عاقل من أن يخلق عاقلاً ثم يعيش كالحيوانات غير العاقلة، إذاً هنا ربط الصورة بالعقل وبعد ذلك مرة ثانية القديس أثناسيوس قال إن ربنا لم يكتفي بخلق البشر مثل باقي الكائنات غير العاقلة على الأرض بل خلقهم على صورته وأعطاهم شركة فيه قوة كلمتهم التي هو اللوغوس الآبن، حتى يستطيع بطريقة ما ولهم بعض من ظل الكلمة، وقد صاروا عقلاء أن يبقوا في سعادة، ويحيوا الحياة الحقيقية، حياة القديسين في الفردوس، هنا الثلاثة أقوال التي أخذناها من أثناسيوس وكيرلس ركزوا إن الإنسان صورة الله لأن لدية عقل، لكن نحن متفقين أيضاً الملائكة لديها عقل، لكن في معلومة غريبة جداً قالها القديس أثناسيوس قال الملائكة ليسوا صوراً لله، لما أتي يحدثنا لماذا المسيح الذي يأتي يخلصنا وليس ملاك؟ قال المسيح هو صورة الآب ونحن على صورة الله، فكان الوحيد الذي يستطيع يرجع لنا الصورة المسيح لأنه صورة الآب، لكن الملائكة قال ليسوا صوراً لله لماذا؟ لأنهم نورانيين، ما هو ربنا روح نوراني نحن نتحدث على إن الصورة هي العقل صح ونحن لدينا عقل والملائكة لديها عقل، لكن رجع القديس أثناسيوس قال لكن الملائكة ليسوا صوراً لله لماذا؟ لأن في صفة ثانية غير العقل هي الوحدة في التعدد التي هي وحدة الجنس البشري هذه ليست موجودة في الملائكة، هل ربنا خلق ملاك واحد وملاكة وتزوجوا وأنجبوا ملائكة؟ كيف خلق الملائكة؟ كلهم مع بعض كمية كبيرة ومتعددين في أنواعهم صحيح هما إرادة واحدة ومشيئة واحدة وهم جميعهم خيرين لكن لا يوجد الصفة التي تظهر صورة الله واضحة جداً إن نحن كثير لكننا واحد هذه موجودة في آدم أسمها وحدة الجنس البشري، قال عليها القديس أثناسيوس وهكذا أيضاً قد خلق جنس البشر على صورة الله ولكن يا أثناسيوس ربنا خلق آدم وليس جنس البشر يقول لي لا، وإنه إن كان آدم وحده قد خلق إلا أنه فيه كانت توجد كل ذرية الجنس البشري، في الأول قال ربنا خلق الجنس البشري، لكن رجع يشرح لي أنا قلت خلق الجنس البشري، هو صحيح خلق أدم فقط، لكن كلنا كنا فيه، نفس القداس قال الذي جبلنا وخلقنا ووضعنا في فردوس النعيم، من منكم رأي فردوس النعيم؟ لماذا نقول في القداس وضعنا في فردوس النعيم؟ في آدم، فهنا هذه يسموها وحدة الجنس البشري، والقديس كيرلس امتداد للقديس أثناسيوس قال أنطلق إذاً بفكرك إلى آدم الأول فأنظر فيه كل البشرية، أسمها وحدة الجنس البشري مهمة جداً في فهم تدبير الخلاص، ما حدث في آدم أصابنا كلنا ولذلك كان الحل يأتي آدم جديد يجمعنا كلنا، غلطة سطانائيل أصابته ومن تبعه بإرادتهم ففي فئة من الملائكة سقطت معه بالتبعية لكن ليس خطيته تسللت لملائكة ثانية، تعبير مثل ما نحن قلنا في القداس جبلنا خلقنا إلى آخره، وطبعاً عندما خالفنا، نحن مالنا نحن خالفنا، نحن كنا في آدم.

نتيجة المخالفة ما حدث؟

هناك فعلين: سقطنا ونفينا، ما الفرق بين سقطنا ونفينا التركيبة اللغوية؟ مبني للمعلوم ومبني للمجهول، أنه فعل مبني المعلوم؟ سقطنا، أين الفاعل؟ نا يصبح نحن الذي سقطنا، وأين نفينا؟ من الفاعل؟ هو الله نفانا، لذلك ستجدوا التعبيرين سقطنا يكون نتيجة خطيتنا سقطنا ونفينا عقوبة خطيتنا انطردنا، يصبح

أن الخطية سـببت نتيجة وعقوبة سـقطنا ونفينا، آبائنا وهم يكتبوا القداس كانوا ملهمين بالروح القدس، أنظروا الصـلاة هذه آبائنا الكهنة فيصـليها أبونا سـراً في بداية القداس اسـمها سـر الحجاب في القداس الباسـيلي، أوجدلي منها وحدة الجنس البشـري، من الخروف الضـال؟ كلنا في آدم، هنا هذه صـلاة فيها تفسير للمثل عرفنا الخروف الضـال هو من؟ البشرية خروف واحد، ومن ال٩٩؟ الملائكة، تركهم في الحظيرة وأتي يدور على الخروف الضال، يا الله الذي من أجل محبتك للبشر الذي لا ينطق بها أرسلت أبنك الوحيد عالم ليرد إليك، من هو الخروف الضال؟ البشرية في آدم.

* الصـورة هي شـيئين: العقل والوحدة في التعدد، العقل يرتبط بيه أشـياء كثيرة مثل الحكمة والقداسـة والسـلطان والتبني إلى الله، ومعرفة الله، والوحدة في التعدد يرتبط بها نحن أن كلنا واحد في آدم التي هي وحدة الجنس البشري، طبعاً قبل التجسد هو كلمة إن نحن أتخلقنا على صورته هذه موجودة في أي سفر؟ التكوين، هل في سفر التكوين المسيح تجسد، تجسد كان في مليء الزمان، نحن نتكلم عن بداية خلق الإنسـان، صـورة الله، ما صـورة الله؟ أعين وأنف وأذن وجهاز هضـمي، لا يوجد شـيء مثل ذلك، لكن ما صورة الله؟ الحاجتين دول، ما هي الصورة كلمتين العقل ووحدة الجنس البشري صورة الله إن هو عقل وهو واحد في ثلاثة أقانيم فنحن صورته إن يصبح لدينا عقل ونتحد هذا ملخص الموضوع لو أنت تريد تصبح صورة الله شغل عقلك وتصرف تصرفات عقلك وبعد ذلك عيش بالحب والوحدة مع البشر أي واحد يميل للصراع والانقسام لا يمكن يكون في روح الله.

<u>السقوط:</u> ما الذي حدث في السقوط؟

كلمة كأنما التي هي تأتي في الترجمة العربي في الإنجليزي just as المفروض تترجم كما أنه، كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ،...." (رو ٥: ١٢)، هيأتي في النصوص التي بعد ذلك يقول كذلك بإنسان واحد يدخل لنا الحياة والبر، من الإنسان واحد أتي لنا الحياة والبر؟ المسيح، من أتي لنا بالخطية؟ آدم، فهنا بقول مقارنة بين آدم والمسـيح، رومية خمسـة من أول عدد أثني عشـر لغاية آخر إصـحاح يعمل comparison مقارنه ما بين آدم والمسيح، بإنسـان واحد دخلت الخطية إلى العالم، العالم هنا ما يقصد بها؟ البشر ، مثل هكذا أحب الله العالم، يقصد بهم البشر، ولما يقول لا تحب العالم ما يقصد بها؟ شهوات العالم، فلازم أفهم هو ما يريد يقول، بإنسان واحد دخلت الخطية للبشر في بشـر يقولوا عكس الذي موجود في الكتاب المقدس يقولوا آدم أدخلنا الموت والفسـاد لما نقول أدخلنا الخطية؟ يقول لك نحن ما ذنبنا؟ هما يعتبروا لما نقول آدم أدخلنا الخطية؟ يصـبح نحن بنتهم ربنا بالظلم إن نحن لم نخطئ وتحاسـبنا أبطال؟ لكن أنت قبلت إن آدم يجعلني مولود ميت وفاسـد ولم تعترض ولم تقل أنا ما ذنبي؟ ولما قلنا نحن خطاه تقولي أنا ما ذنبي؟ لا يوجد ذنب لكن أبونا الكبير أخطأ يصـبح نحن أخطئنا فيه، لذلك كما أنه في آدم أخطأ الجميع في المسـيح يتبرر الجميع قبل أن أحتج وأقول أنا ما ذنبي؟ ربنا قال لي ما أنا عالجت لك المشـكلة من غير ما تفعل بر أنا أفعل البر وأعطية لك هدية، كما في آدم يموت الجميع كذلك في المسـيح سـيحيا الجميع، هنا comparison ما بين آدم والمسـيح، كلمة وبالخطية الموت يصـير الموت هناsecondary ، لكن الذي دخلنا في الأصـل ما هو؟ خطية، نحن من أربعة أعوام كان لدينا وباء كورونا لو أنا أتعديت من واحد وتسببت العدوى في أن أموت يصبح أخذت منه الموت، ولا أخذت منه الفيرس، منطقية فنحن أخذنا الفيرس من آدم وسببلنا الموت، تعني الفيروس بتاع الخطية أنتقل من آدم لكل البشـرية، لذلك أتي المسـيح يقتل الخطية ويقتل الموت ويلغي الفسـاد،

أنظروا لعازر هو ذا الذي تحبه مريض الأول مريض، وبعد ذلك المسيح قال لهم لعازر مات، لقد انتن، لدينا أكثر من مشكلة ثلاثة المرض، والموت والتعفن، المسيح حل من فيهم بكلمة لعازر هلما خارجاً خرج ميت، لأ، خرج متعفن، لأ، خرج مريض، لأ، حتى المرض ذهب، لماذا المسيح فعل هذه المعجزة؟ لكي يشرح لنا تدبير الخلاص، الخطية أصابت البشر هذا المرض نتج عنها الموت، والموت نتج عنه التعفن والفساد، جاء المسيح هزم الخطية هزم الموت والفساد ليس لي فرصة أعترض وأقول أنا ما ذنبي؟ ما خلاص حليت لك المشكلة، يا سيدي أنا عارف إن أنت أتظلمت وأنا أتي أفك عنك الظلمة، في التسبحة نقول لما نظر إلى ذلنا وعبوديتنا المرة، طأطأ سماء السماوات وأتى إلى بطن العذراء، لما نظر ذلنا وعبوديتنا المره قال ما لي هنا وشعبي قد سبي مجاناً، سبي مجاناً تعني أن هما ما لهم ذنب أنا هنزل أنقذهم،" وَهكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ." (رو ٥: ١٢). طبعاً أخطأ الجميع هذه فيها مشكلة لغوية بعض البشر يقول هنا أخطأ الجميع معناها مثلما أخطأ آدم كلنا بنخطأ ولدينا في النص القبطي بعد كلمة الجميع كلمة (إن ختف) يعني فيه إذا أخطأ الجميع في آدم لكن لا نقف عند لا هذه لأنها ليس الوحيدة، إذا أخطأ الجميع فيه أي في آدم طبعاً الآية هذه مهمة لكن ليست هي الوحيدة، هنا نلاحظ شيء لدي تفسيرين: آدم أخطأ فنحن تعلمنا منه وغلطنا أو آدم أخطأ فنحن أتحسبنا مخطئين معه، هذا النص يميل لأي نوع من التفسير، البشر الذي يقولو لأ إذا أخطأ الجميع يقصد بها إن نحن أيضاً أخطئنا ولديهم حجة قوية، لكن في ملاحظة لغوياً تهد الفكرة بتاعتها، لو كانت خطية آدم تسببت في إن نحن أيضاً بنخطأ؟ كيف كان هيكون الصيغة؟ وهكذا أجتاز الموت إلى جميع الناس إذا أن الجميع يخطئون، تأتي بالفعل المضارع، لكن ما بالك إذا أخطأ الجميع؟ هذا أنا قبل ما أولد محسوب إن أنا غلط، هذا فعل ماضي، عندما أخطأ آدم أخطأ الجميع، لو كان مقصود بها عندما أخطأ أدم نحن أيضاً تعلمنا منه أصبحنا نخطأ مثلة، أو إن الطبيعة البشرية ضعفت، هم يقولو ذلك، الموت دخل للطبيعة البشرية فأصبحت تميل للخطأ وهذه صح، لكن هنا النص بيقول إذا أخطأ الجميع فعل ماضي، عارفين لو قال أجتاز الموت إلى جميع الناس إذا أن الجميع يخطئون كان هيكون فعلاً خطيانا الشخصية، لكن لما يقول إذا أخطأ الجميع، لأ، هذا فعل ماضي نتيجة الخطية ما حدث؟ تشوه الصورة الإلهية في الإنسان وفي الفكر الأرثوذكسي لا نقول الصورة أنعدمت لأن لو أنعدمت يصبح الإنسان ليس لدية عقل، لكن نحن نري البشر لديهم عقل حتى الملحد، حتى عابد الوثن، لكن العقل تاه والوحدة بين البشر أصبحت غير موجودة؟ ولو حدثت بتكون مشوبة، مثلاً ممكن شخص يحب واحدة ويتزوجوا ويكونوا واحد وبعد قليل يختلفوا مع بعض كالعادة، لكن ليس كالعادة ممكن يوصلوا إنهم ينفصلوا فالوحدة موجودة لكن ليست لربنا ليس هو هذا الذي كان يريده ، هو يريد في الآخر أدم يقول هذه لحماً من لحمي وعظماً من عظامي، نكون واحد بالحقيقة هذا هيكون في السماء، لكن الوحدة بين البشر أصبحت مشوبة ننظر ما حدث للصورة، في جهل بدل معرفة، المكر بدل الذكاء، الحماقة بدل الحكمة، العبودية بدل الحرية، أختراع الشر، المفروض الإنسان يكون مبدع Creative، الأذية، التحزب، الغيرة، الأنقسام، الحروب، أنعدام القداسة، الأختيار الخاطئ فقدان شركة وسكن الروح القدس فارق الإنسان، فقدان البنوه لله الآب، فقدان الحياة الأبدية، فقدان إمكانية الوحدة، تشوه العلاقة مع الله، كله خرب، *مثل: هناك شاب مهتم جداً بصحته يذهب الجيم وكَوّن عضلات ، خارج من الجيم في عز اللياقة البدنية صدمته سيارة دخل في غيبوبة ودخل في المستشفى فقد كل شيء في لحظة، هذا الذي حدث مع البشر، كل الجمال الذي ربنا خلقنا عليه ضاع بسبب خطية آدم، "أَنَّ اللهَ

صَـنَعَ الإنسـان مُسْـتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً." (جا ٧: ٢٩)، الإنسـان الذي خلق جميل الخطية شوهتة هذا ما نسميها الخطية الأصلية.

ماذا تؤمن الكنيسة من جهة وراثة الخطية الأصلية؟

١- مجمع قرطجانة الثاني المنعقد عام ٤١٨ قانون ١١٠، هذا القانون في منتهي الخطورة لأي إنسـان يعلم في الكنيسة أن نحن لم نرث خطية آدم هيقع تحت طائلة القانون، إن قال أي إنسان أنا هضع ثلاثة صـياغ: الأطفال حديثي الولادة لا يحتاجون للمعمودية أو أنهم يجب أن يعتمدوا لغفران الخطايا لكن ليست فيهم الخطية الأصلية الموروثة من آدم والتي لابد أن تغسل بحميم الميلاد الجديد وفي حالتهم هذه لا تؤخذ صيغة المعمودية أنها لغفران الخطية بطريقة حرفية إنها بطريقة رمزية، فليكن محروم، لماذا قال الثلاثة أشياء؟ هو كان المجمع هنا بيرد على بدعة بلاجيوس، بلاجيوس قال الإنسان بيتولد مثل آدم ساعة ما أتخلق وليس محتاج نعمة هو إما هيكون حكيم ويسلك في النور أو جاهل ويسلك في الظلمة مثل آدم، وبالتالي قال نمرة واحد الأطفال حديثي الولادة لا يحتاجون معمودية هذا الكلام عام ٤١٨، بمعني الكنيسة بقالها ٤٠٠ عام بتعمد أطفال فهو وجد نفسه مصطدم بالواقع الكنيسة تعمد أطفال قال خلاص يجب أن يعتمدوا لكن هما لا يوجد خطية آدم وبالتالي هيكون معموديتهم ليست لغفران الخطية، قبله كان مجمع القسـطنطينية عام ٣٨١ وهو متى؟ عام ٤١٨، في مجمع القسـطنطينية ماذا قال عن المعمودية؟ لمغفرة الخطايا، هو لدية شيئين الكنيسة بتعمد أطفال وقانون الإيمان قال نعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا، فلما قال لا يعتمد الأطفال كل الدنيا هتقف في وجهه تقول نحن نعمد أطفال من أيام الرسل، لو قال الأطفال وهذه التي بيرددوها اليوم يتعمدوا ليس لغفران الخطايا لكن لتجديد الطبيعة البشرية يقول قانون الإيمان بيقول لمغفرة الخطايا، فقال خلاص في حالتهم هذه تؤخذ هذه الصيغة ليس بطريقة حرفية لكن بطريقة رمزية، فقال الذي يقول هذه أو هذه أو هذه فليكن محروم، ما المرجع بتاعهم؟ قالوا إنه وفقاً لرومية (١٢:٥) إن خطية آدم تعززت إلى الجميع التي هي بإنسـان واحد دخلت الخطية العالم، إذاً في قانون يقول الإنسـان الذي يرفض وراثة خطية آدم يكون محروم، طبعاً الناس الذي هما بيأكدوا إن نحن لم نورث خطية آدم أمامهم القانون قرأوه، ماذا يقولوا أحد يعرف؟ قالوا أولاً هذا مجمع محلي بتاع قرطاجنة ونحن ليس ملتزمين به.

٢- قرطاجنة في الغرب فهذا فكر غربي ليس فكر شرقي لنا.

٣- أوغسطينوس كان حاضر المجمع هذا وهو الذي أثر عليه لأن هو صاحب نظرية الخطية الأصلية، ونحن ليس لنا علاقة بأوغسـطينوس، الثلاثة أشـياء تلك مردود عليهم مجمع قرطاجنة كان عام كام؟ ٤١٨، ومجمع أفسـس كان عام كام؟ ٤٣١، بينهم كام عام؟ ١٣ عام بعد ١٣ عام من انعقاد هذا المجمع عقد مجمع أفسس وكان يناقش:

١. قرارات مجمع قرطاجنة وقالوا موافقين عليه فالمجمع المحلي صار له سلطة مجمع مسكوني، كان حاضر في هذا المجمع من عندنا من؟ كيرلس عمود الدين سكندري.
٢. في ٤١٨ لا يوجد في شيء أسمه شرق وغرب كانت الكنيسة جامعة.
٣. أوغسطينوس ليس هو أول واحد يقول كلمة خطية الأصلية في أباء قبله قالوها، لكن أيضاً شيء ثاني أوغسطينوس كان معاصراً للبابا كيرلس الكبير ولو أوغسطينوس أخترع عقيدة غير موجودة ما كان البابا كيرلس يمرر الهوا، بدليل إنه لم يمرر الهوا لنسـتور الذي هو رئيس أساقفة

القسطنطينية كرسي عظيم، وصور هذا غلبان بتاع مدينة أسمها هبو في تونس، كيرلس الكبير بيرد على صور ويترك أوغسطينوس لو كان غلطان، إذاً هذا قانون ساري مفعوله علينا.

هل هو هذا فقط مصدرنا؟ لأ، في أشياء كثيرة، أقوال آباء كثيرة، مثلاً القديس يوحنا ذهبي الفم لما قال إن نص أرسل أبنه شبه جسد الخطية، قال ألا تعتقد أنه يحمل جسداً آخر، لماذا قال شبه؟ قال لأنه قال جسد الخطية لهذا ذكر كلمة شبه لأن المسيح لم يكن يحمل جسداً خاطئاً، لكن من الحامل جسداً خاطئاً؟ نحن، لكن شبه جسد خطية شبيه بجسدنا ولكن بلا خطية، وله نفس طبيعة جسدنا، يصبح جسدنا مثل جسد المسيح، لكن جسدنا في خطية وهو لا، لذلك قال معلمنا بولس أن المسيح أتي بشبه جسد الخطية، وليس هذا فقط أوريجانس قال نفس التفسير الذي قاله ذهبي الفم لما قال شبه جسد الخطية يبين أننا بالفعل لدينا جسد الخطية، لكن ابن الله كان لديه شبه جسد الخطية وليس جسد الخطية، لأنه بالنسبة لنا نحن جميع البشر الذين قد ولدنا من نسل رجل أجتمع مع أمرأة نستخدم بالضرورة هذا القول الذي يقول فيه داود بالأثام قد حبل به وبالخطايا ولدتني أمي، الذي أتى إلى جسد نقي بدون أتصال من رجل الذي هو من؟ المسيح بل فقط بواسطة حلول الروح القدس على العذراء وبتظليل قوة العلي، أقتني حقاً طبيعة جسدنا لكنه لم يقتني بأي حال أياً كان دنس الخطية التي انتقلت إلى أولئك الذين ولدوا بعملية الشهوة إذاً من أجل هذا السبب قيل أن ابن الله أتي في شبه جسد الخطية، من جهة وراثة خطية آدم لدينا في ثلاثة أراء في رأي يقول ليس لدينا أي علاقة بآدم لأنة pelagius؟ لا أحد يقول ذلك غير المسلمين لما يقول لك نحن ما لنا ومال آدم؟ فبدأت pelagius غير موجودة في المسيحية، موجودة في غير المسيحيين الذي هم بيقولو إنتم بتعملوا فيلم هندي أدم أخطأ ربك غفور رحيم، نحن ما لنا وماله هذا كلام بلاجيوس بعينه، لكن في المسيحيين في فرقتين فرقة بيقولوا نحن أخذنا من آدم الموت والفساد لكن ليس لنا دعوة بخطيته، والكنيسة بتقول نحن تأثرنا بخطيته وموته وفساده، فأنظروا القديس كيرلس ماذا قال؟ كنا في القديم مهزومين وساقطين في آدم عن طريق الأكل نحن كنا مهزومين في آدم وليس فقط مائتين ولو كنا موتنا كان هيقول كنا في القديم مائتين ونحن فعلاً موتنا في آدم لكن أيضاً أخطئنا، شاهد قول أقوي صيرنا شركاء مخالفة آدم ومن جراء أخطائه عوقبنا أذا طالت اللعنة الجميع والغضب أمتد على نسله، لذلك أتي الوحيد الجنس وأخضع ذاته وصار إنسان وسكن بيننا وأطاع حتى الموت، لماذا الكتاب ركز على إن المسيح أطاع؟ لأن آدم عصى، عكس العصيان الطاعة القديس كيرلس بيقول لما المسيح أطاع حتى الموت، ماذا فعل؟ ماحياً نتائج عصيان الكل، وعصيان كل واحد على حده وهذا قد خلصنا، ما معني عصيان الكل ومعني عصيان كل واحد على حده؟ عصيان الكل هو خطية آدم سماها عصيان الكل، وعصيان كل واحد على حده هي خطيانا الشخصية، نحن المسيح فدانا من خطية آدم ولا من خطيانا الشخصية الإثنين، ماحياً بطاعتة عصيان الكل على فكرة التعبير هذا أستخدمه القديس كيرلس كثير عصيان الكل وعصيان كل واحد على حده حسب خطية آدم التي هي محسوبه على الكل وخطيانا الشخصية كل واحد على حده، في نص رومية "فَإِذًا كَمَا بِخَطِيَّةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هكَذَا بِبِرّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ." (رو ٥: ١٨)، "لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإِنسان الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا." (رو ٥: ١٩).

في آخر جزء من أول كما بمعصية، قولولي ما الفرق في الصيغة بين الجزء الأول والجزء الثاني؟ جعل وسيجعل، جعل هذا فعل ماضي، وسيجعل هذا مستقبل، عندما أخطأ آدم جعل الكثيرون خطاه

لكن لما أطاع المسيح أعطي فرصة سيجعل الكثيرون أبراراً، كلمة جعل معناها غصب عنك وليس بأرادتك، where meet sinners بتاع آدم جعل الكثيرين أعتبروا خطاه، لكن بأطاعة المسيح فرصة إن أنا أدخل وأختبئ فطاعته تحسب لي، قول آخر للقديس كيرلس أخطأنا في آدم أولاً ودسنا تحت الأقدام الوصية الإلهية والمسيح حمل معه خلاصنا من العار الذي كنا مثقلين به من خلال تعدي خطية جدنا الأصلية التي يقول لك أوغسطينوس، قولة لا كيرلس قال، خطية جدنا الأصلية original sin وأصبح فدية كاملة من أجل جميع البشر وحمل عارنا، ومرة ثاني يقول طبيعة الإنسان كلها أصبحت خاطئة في شخص الذي خلق أولاً وهو آدم، لكنها الآن تبررت من جديد في المسيح لأن المسيح صار لنا بداية ثانية لجنسنا بعد تلك البداية الأولي التي هي آدم، التعبير بتاع الأباء في القداس عندما خالفنا وصيتك، والقديس كيرلس يقول نحن جميعاً صرنا مدانين ليس فقط مائتين عندما حلت لعنة الموت تفشت النتيجة إلى الجميع من الجذر الأصلي، من الجذر الأصلي؟ آدم، لذلك تبررنا وأزدهرنا مرة أخرى في الحياة عندما صار المسيح بر الله، دائما المقارنة بين ما فعله آدم وما فعلة المسيح؟ يقول أبانا الأول آدم أهمل الوصية التي أعطيت له أهان الله عان من عواقب الغضب الإلهي سقط في الفساد عندما اجتاحت رشد أنتو الخطية إلى الطبيعة البشرية ليس فقط الموت، هكذا جعل الكثيرون خطاه التي يفسر رومية (٥:١٩)، هي كل إنسان على وجه الأرض والآن قد يقول أحدهم لقد سقط آدم وعصا الوصية، وأدين بالموت والفساد، لكن كيف بسببها جعل كثيرون خطاه؟ هذا الأعتراض الذي يقال حالياً يرد عليه القديس كيرلس هو أخطأ أنا ما ذنبي؟ لماذا تؤثر سقطتة هو علينا؟ لماذا ننال معه بينما لم نكن قد ولدنا بعد؟ بل بالعكس يقول سفر التثنية "«لاَ يُقْتَلُ الآبَاءُ عَنِ الأَوْلاَدِ، وَلاَ يُقْتَلُ الأَوْلاَدُ عَنِ الآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيَّتِهِ يُقْتَلُ." (تث ٢٤: ١٦).

كيف إذاً سندافع عن موقفنا لما أقول للبشر نحن أخطأنا في آدم يقول هذا سفر حزقيال كل شخص يحمل هم نفسه قال بالفعل فعلاً "اَلنَّفْسُ التي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ" (حز ١٨: ٢٠)، ومع ذلك نحن قد صرنا خطاه وليس فقط مائتين من خلال معصية آدم على هذا النحو يفسر كيف أصبحنا خطاه؟ قال آدم خلق حيا في عدم فساد، الطب يقول الأول كان كيف شكله؟ ماذا فعل فية المرض؟ ما فعل العلاج؟ هو نفس الخطة آدم خلق حيا في عدم فساد كان يحيا في حياة مقدسة في فردوس النعيم كان عقله يتمتع برؤية الله بشكل كامل ومستمر وكان جسده هادئاً بلا إضطراب لأن الملذات التي تجلب الخزي كانت في حالة سكون ولم يكن فيها أي أضطرابات من نبضات غريبة داخله، لكن عندما سقط تحت وطأة الخطية وأنغمس في الفساد أجتاحت الملذات والنجاسات طبيعة الجسد، وتولد ناموس الشرفي أعضائنا فصارت طبيعتنا ملتصقة بالخطية بسبب معصية الإنسان الواحد، وهكذا جعل الكثيرون خطاه، ليس بسبب أنهم أخطأوا مع آدم، لكن لو حذفت كلمة مع ممكن نضع أي كلمة؟ في ليس أنهم أخطأوا مع آدم مثل ما يكونوا موجودين بعد إنما لأنهم كانوا من نفس طبيعته التي سقطت تحت ناموس الخطية كما صارت الطبيعة البشرية ضعيفة الفساد في آدم بواسطة عصيانه ومن خلاله دخلت إليه الأهواء الشريرة هكذا تحررت مرة أخرى في المسيح الذي كان طعام الإب ولم يفعل الخطية، إذاً نحن تأثرنا بخطية آدم إن أخطأنا في آدم بالرغم إن نحن لم نكن موجودين، لكن في كثير من الموجودين معنا حالياً مولودين بعد عام ٦٧ صح، هي مصر أنهزمت عام ٦٧، كلنا أتهزمنا حتى لم نكن موجودين، عام ٧٣ مصر أنتصرت كلنا لغاية اليوم نعيد بعيد النصر ونحن لم ندخل الجيش ساعتها، داوود وجليات من دخل الحرب؟ داوود وجليات، جليات لما أتهزم الهزيمة بتاعته كانت له هو؟ كل الذين خلفة، آدم لما أخطأ الهزيمة بتاعته لمن؟ داوود لما أنتصر. عندما المسيح غلب ثقوا أنا قد غلبت العالم، هزيمة القائد جعلت كل الجيش مهزوم، في سفر المكابيين، عن قصة يهوديت، جاء الملك أرسل قائد جيشه يخضع كل البلاد له فجاء اليهود قالو نحن

لم نخضع غير لربنا فذهب هو وحاصر البلد، يمنع عنهم الأكل والمشرب والمياة لكي يستسلموا وهما وقفوا يقولوا نحن لم نستسلم بدأ يجوعوا، فرئيس الكهنة قال لهم نحن نعطيهم مهلة أسبوع لو ربنا لم يخلصنا هنستسلم، وقفت يهوديت قالت كيف نعطي ربنا مهلة لا يوجد لديكم إيمان، أتركوني أنا أخلص الموضوع، وذهبت تزينت وتعطرت وأصبح شكلها جميل وذهبت تقابل قائد الجيش الجنود طبعاً ما هذه كان شكلها جميل جداً بهروها، قالت لهم أريد أقابل قائد الجيش أخذوها لقائد الجيش قالت أنا عارفة إن إنت سيطرت على العالم كله ونحن لا نقف أمامكم فأنا جئت أستسلم أصبح معك، لكن أريد إذن منك إن أنا كل يوم مساءً هذهب أغتسل وأصلي لإلهي وأرجع لك ثاني شكلها جعلة لم يعرف يفكر فأعطاها الأمان وبدأت كل يوم مساءً تخرج وتذهب والجنود عارفين، وجاء في مرة التي هي المرة الذي مات فيها شرب خمرة لغاية ما سكر وبعد ذلك كل الموجودين أنسحبوأ وتركوهم قامت ذبحته وأخذت الرأس وضعتها في شنطة وخرجت والجنود مع السلامة في وصلت لباب المدينة وبلغت الحراس وقالت لهم أنا خلصت الموضوع ووضعت رأس القائد على سور المدينة وهتفوا، والجنود لما صحيوا ذهبوا ينظروا القائد وجدوه من غير رأس فتشتتوا وانهزموا لأن القائد أنهزم، هنا يوضح أن الشهوة تضيع العقل هذا رجل قائد فعلاً أخضع العالم كله للملك بتاعه وأنهزم أمام شهوة امرأة.

نتيجة السقوط:

الصورة تشوهت قال القديس أثناسيوس الإنسان فاني بطبيعته لأنه خلق من العدم إلا أنه سبب خلقته على صورة الله الكائن، معني كلمة الكائن دائم الوجود، كان ممكناً للإنسان لأنه هو صورة الله أن يقاوم قوة الفناء الطبيعي، يريد يقول الطبيعي إن نحن نذهب للفناء لماذا؟ لأنه جئنا من العدم، لكن ما الذي يجعلنا لم نذهب للفناء؟ أن نحن صورة الله، يقاوم قوة الفناء الطبيعي ويبقي في عدم فناء لو أنه أبقى الله في معرفته، سفر الحكمة يقول ذلك، وبوجوده في عدم الفساد كان ممكناً أن يعيش منذ ذلك الحين كالله كما يشير الكتاب المقدس لما قال أنا قلت إنكم ألهه، أنا قلت إنكم ألهه هذه من أيام آدم، لكن مثل ناس تموتون وكأحد الرؤساء تسقطون، هنا يقصد من كأحد الرؤساء؟ إبليس، لذلك كان الإنسان لو أحتفظ بصورة الله يقاوم الفناء الذي كان فيه أما الآن بعد أن حدث التعدي فقد تورط البشر في ذلك الفساد الذي كان هو طبيعتهم، ما هي طبيعتنا؟ العدم هنا جعل كلمة الفناء والفساد والعدم مترادفات، ونزعت منهم نعمة مماثلة صورة الله لأن نحن سقطنا في التعدي هذا أصاب كل البشر.، كيف ظهرت؟ أولاً من جهة العقل والمعرفة لما نحن نعرف البنود التي تأثرت مثلاً الولد الذي هو عمل حادثة هيعالجوه كيف؟ أول شيء نشاهد ما خرب عنده نزيف داخلي عنده كسر عنده قاع الجمجمة عنده غيبوه، فكل دكتور سيتولى أمر الجزء الخاص به ويعالجه وليس المفروض إن هما ينسوا شيء طبعاً ربنا لا ينسي شيء، نحن لدينا أشياء كثيرة أدمرت جاء المسيح رجعها لنا، القديس أثناسيوس قال جعل لهم نصيباً في صورتة الذات الذي هو ربنا يسوع المسيح وخلقهم على صورته ومثاله حتى أنهم سبب تلك النعمة عندما يرون تلك الصورة أي كلمة الآب يمكنهم أن يعرفوا عن طريق أن يصل معرفة الآب وإذا يعرفون خالقهم يحيون حياة حقيقية سعيدة، كان المفروض سبب سعادة البشر أن يعرفو الله هو أعطانا عقل لكي نعرفه، عملياً البشر لغاية اليوم عرفوا كل شيء إلا ربنا، وهذه تشبه مثل ما يكون طفل عنده ستة سنوات وطلع نبيه جداً ولقط كل شيء وعرف كل شيء وهو طفل لكن عنده مشكلة لا يعرف بابا وماما وهم معه في البيت تسبب لهما حزن شديد، وخطر عليه لماذا؟ لأن أي أحد في الشارع يقول أنا بابا لا يعرف يميزه ممكن أي أحد يخطفه، لذلك الآلهة الكاذبة خطفت البشر من الله الحقيقي لم يعوفوا أبوهم، عرفوا كل شيء غير أن البشر رغم كل هذا سبب تمردهم لم يكترثوا بتلك النعمة المعطاه لهم وهكذا رفضوا الله كلياً وأصبحت نفوسهم مظلمة ليس فقط رسوا فكرتهم عن الله أخترعوا لأنفسهم آلهة عملوا أوثان بدل من عبادة الحق أكرموا

الكائنات المخلوقة من العدم عبدوا المخلوق دون الخالق حولوا الكرامة بتاعت ربنا لأخشاب وحجارة والبشر. بلغ بهم الجحود إنه عبدوا الشياطين ويدين بها كألهه إلى آخره.

١. توهان معرفة الله: لذلك عندما تأتي في العلاج يكون في بند يرجعلنا معرفة الله.
٢. من جهة الوحدة: أصبح البشر متفرقين لاحظوا آدم عندما فتح عيناه رأي حواء قال «هذِهِ الآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي" (تك ٢: ٢٣)، عندما أخطأ وجاء ربنا قال أنت أكلت من الشجرة قال المرأة التي أنت أعطتها لي، الأجابة هذه تعلن أنفصال آدم عن حواء كيانياً كأنة يقول أنا لو تريد أن تعاقبها هي أنا لا، معقول هذا يا آدم لا تقول أنا متحمل المسؤولية أنا رأسها وهي الجسد وأنا المسؤول، هنا الكتاب المقدس قصد يذكر الحكاية هذه لكي يقول إمكانية الوحدة غير موجودة.

الجيل الذي خلفهم قايين وهابيل من جهة الوحدة أصبحت الحكاية خربة، وأصبح في قضية، قضية يعني في بُعِد قانوني، القضية هذه تقول خلق الله الإنسان وكان قصد أن يبقى في غير فساد، أما البشر أخطأوا حكم عليهم بحكم الموت الذي سبق إنذارهم به هذا كلام أثناسيوس الموت الذي وقع على آدم كان نتيجة ولا حكم؟ الإثنين، هو عادة لا يوجد حكم غير نتيجة، مثلاً واحد جالس في السجن واخد حكم من القاضي، هيقول أنا الذي جئت بهذا كله لنفسي. نتيجة فعلتة، لكن هو لم يدخل السجن نتيجة فعلتة هذا حكم القاضي، لكن الحكم أتي نتيجة الجريمة لذلك في الحوار بينك وبين أي شخص يسير في تيارات جديدة يقول لك ربنا حلو وعمره ما يحكم بالموت، هذا نتيجة، ما هي نتيجة يقول لك أنا مثلاً إذا أحد قال لي الكوباية هذه فيها سم وأنا شربت السم هيعقبوني بالموت ولا الموت نتيجة الذي أنا فعلته، تقول النتيجة قال خلاص يصبح ربنا لا يعاقب هذه نتيجة، الحقيقة الكتاب المقدس لم يقل ذلك ولا الآباء ولا الصلاة، الصلاة تقول إنت يا سيدي حولت لي العقوبة خلاص، وهذا التفسير سيء لماذا؟ لأنه بيفترض إن ربنا عمل شجرة فيها سم وقال لآدم أنا حذرتك، ما إنت الذي خلقتها فيها سم، هل شجرة معرفة الخير والشر كان فيها سم؟ لا، العصيان، شجرة مثل باقي الشجر، ربنا لم يمنعة من نوع من النبات ولم يقل له لم تاكل موز أو تفاح، شجرة هذه غرس واحد نهيتني ان آكل منه، مثلها مثل باقي الشجر لكن هذه أما تطيع إما تعصي فالمشكلة في العصيان، لكن لما أقول شيء فية سم وأخذها ومات وربنا جاء ينقذنا من الموت، يصبح المسيح المفروض لا يموت، ينقذنا من الموت من غير هو ما يموت، كيف أحد بسبيل الخطأ شرب سم ويموت؟ وأخذناه إلى مستشفى الجامعة وأدخلناه قسم التكنولوجي ورأوا السم الذي فيه وأعطوه الدواء وأنقذوه، لازم في دكتور من الموجودين يموت لكي يعيش هذا الرجل، لو شفاء فقط لا نحتاج المسيح يموت يأتي يشفينا وخلاص يذهب، لماذا يموت؟ لأن في حكم موت من ذلك الحين لم يقوا بعض كما خلقوا بل أن أفكارهم قادتهم إلى الفساد ملك عليهم الموت لأنها تعدي الوصية عدهم إلى حالتهم الطبيعية حتى أنهم كما وجدوا من عدم هيذهبوا للفناء نحن قلنا الخلق كيف كان شكله؟ ما سبب السقوط؟ وسبب إنه الصورة تشوهت والمعرفة ضاعت والتبني إلى الله ضاع مع وجود قضية، هنأخذ قصة رمزية شخص كان راكب سيارته ويسير بسرعة متهورة داخل المدينة فصدم بعمود نور وكسر العمود والسيارة تهشمت وهو دخل في غيبوبة وفي بشر ماتت، من يأتي موقع الحادثة الأسعاف ولا الشرطة؟ الاثنين، الشرطة تحقق ويفعل محضر والأسعاف يعالج، الشاب الذي فعل الحادثة مدان لدية أحتمال الموت مضاعف هيموت بالإصابة أو هيأخذ حكم إعدام، من فيهم الذي حتمي هيموت؟ حكم الإعدام لأن لما يكون في إصابة مميتة ممكن الطب يبذل كل جهده ويحيه لكن لما يكون في قاضي حكم بالإعدام لا أحد يستطيع ينقذه، لذلك الكتاب المقدس قال بدون سفك دم لا تحدث مغفرة.

ولإلهنا المجد الدائم مِنْ الْآنَ وإِلَىَ الْأَبَد أمِين